الخطة - خطة بيت المقدس - فإذا بربعها زاوية بيت من بني إسرائيل فسال داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى ا إليه : " أن يا داود أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل في بيتي الغصب وليس من شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه " قال : يا رب فمن ولدي قال : من ولدك .

قال : فأخذ عمر Bه بمجامع ثياب أبي بن كعب Bه وقال : جئتك بشيء فجئت بما هو أشد منه لتخرجن مما قلت فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله - فيهم أبو ذر Bه .

فقال أبي Bه : إني نشدت ا رجلا سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يذكر حديث بيت المقدس حيث أمر ا تعالى داود أن يبنيه إلا ذكره .

فقال أبو ذر : أنا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله .

وقال آخر : أنا سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله .

فأرسل أبيا .

فأقبل أبي على عمر Bه فقال : يا عمر أتتهمني على حديث رسول ا صلى ا عليه وآله ؟

فقال عمر : يا أبا المنذر لا وا ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وآله ظاهرا .

قال : وقال عمر Bه للعباس Bه : اذهب فلا أعرض لك في ذلك .

فقال العباس Bه : أما إذ فعلت هذا فإني تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم فأما وأنت تخاصمني فلا .

فخط له عمر Bه داره التي هي له اليوم وبناها من بيت مال المسلمين .

وأخرج ابن سعد عن ابن عباس Bهما قال : كانت للعباس دار بالمدينة فقال عمر Bه : هبها لي أو بعينها حتى أدخلها في المسجد فأبى .

قال : اجعل بيني وبينك رجلا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله فجعلا أبي بن كعب Bه بينهما فقضى أبي على عمر .

فقال عمر Bه : ما من أصحاب رسول ا أحد أجرأ علي من أبي .

قال : إذ أنصح لك يا أمير المؤمنين أما علمت قصة المرأة ؟ أن داود عليه السلام لما بنى بيت المقدس أدخل فيه بيت امرأة بغير إذنها فلما بلغ حجر لرجال منع بناءه فقال : أي رب إذ منعتني ففي عقبي من بعدي .

فلما كان بعد قال له العباس Bه : أليس قد قضيت لي ؟ قال : بلى .

قال : فهي لك قد جعلتها .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن سعيد بن المسيب Bه قال :